مندوبو اتحاد الشباب الديمقراطي الديمتروفي - البلغاري الى مخيم الناصرة :

* شعرنا عند وصولنا اننا نلتقي اصدقاء نعرفهم منذ مدة طويلة *

نحن مع حقوق الشعب الفلسطيني - لشبيبتكم اصدقاء كثيرون في بلغاريا

ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة من سلسلة اللقاءات الصحفية التي اجراها مراسلونا مع عدد من الوفود الاجنبية التي شاركت في عرس الكرامة الثاني عشر في الناصرة، وهو لهذا العدد مع وفد "اتحاد الشباب الديمقراطي الديمتروفي - البلغاري، حيث دار الحديث حول القضايا والمهام التي يضطلع بها الشباب في بلغاريا، وكذلك انطباعاتهم عن المخيم ومتطوعيه.

جرى اللقاء في اجواء ودية للغاية ، وهذا ما ابعدنا عن اسلوب س.ج التقليدي في اجراء اللقاءات ، تشعب الحديث وتخللته الاستفسارات والتوضيح لها، ونحن سوف نعرض ابرز القضايا التي تحدث عنها رئيس الوفد لنا على مداراكثر من ساعتين.

تاريخ حافل بالبناء..

بعد ان نوه رئيس الوفد معتذرا الى انه يفضل عدم ذكر اسمه او نشر صورته عند نشر الحديث لاسباب تتعلق بزيارات المستقبل الى مخيمات الناصرة التطوعية. كان الحديث عن اتحاد شبيبة ديمتروف ودوره :

"اتحاد الشبيبة الديمقراطي الديمتروفي " عمره ٧٥ عاما، وهو وريث للتقاليد النضالية لشعبنا وحزبنا، وفي خضم الحديث عن الاتحاد لا بد من التنويه انه يحمل اسمل المناضل الشيوعي الكبير ، والقائد والمعلم لشعبنا ، الاممي "جورجي ديمتروف".

عقد اتحادنا مؤتمره ال (١٥) منذ فترة قريبة، المؤتمر الذي وضع مهام جديدة امام شبيبتنا في بناء المجتمع البلغاري. مهام مرتبطة بمستقبل الحياة البلغارية.

انتم تعرفون ان شعبنا استطاع خلال ٤٠ عاما النهوض ببلغاريا من بلد زراعي متخلف الى دولة متطورة زراعيا وصناعيا.. ومتطورة في مختلف مجالات الحياة، وعندما نتحدث عن هذا النهوض، نستطيع القول بان شبيبة بلادنا قامت بواجبها في ذلك بشكل لائق.

واذا رجعنا الى أب من العام ١٩٤٦ ، لا بد سنكتشف بداية الحركةالتطوعية المنظمة في بلادنا. هذه الفترة ، هي في الحقيقة بداية تاريخ بلادنا الجديد. خلال هذا الشهر انطلق اكثر من ٤٠٠٠ شاب وفتاة للعمل في المصانع والحقول، وفي مختلف المجالات .. حتى الصناعات الثقيلة . وهنا لا بد من الذكر بان الشبيبة البلغارية اقامت في بلدنا مدينة باسم "ديمتروف غراد" - مدينة ديمتروف.

في العام ١٩٤٧ اشترك في الحركة التطوعية (٢٧٠ الف انسان)، وهؤلاء لم يقوموا بمجرد عمل جسدي، وانما قدموا ايضا نتاجا فنيا وثقافيا، وتولدت علاقات صداقة وتعاون ، وتولد الشعور بالمسؤولية المشتركة والشعور بالجماعية.. وفي العام الماضي اشترك في الاعمال التطوعية اكثر من (٢٥٠ الف انسان) عملوا في كل مجالات الاقتصاد. ويصل الى بلادنا، سنويا، ، نحو ٤٠٠٠ انسان للاشتراك في المخيمات التطوعية الدولية. وهذا يعطي المجال للمشتركين بان يتناقشوا ويتعرفوا على تجربة الشبيبة البلغارية.

...وقرارات المؤتمر ال (١٥) ؟!

وعودة الى المؤتمر ال (١٥) لاتحاد الشباب الديمتروفي . وحول سؤال عن المهام الجديدة التي وضعها المؤتمر امام ال (١٠٥) مليون عضو في الاتحاد اجاب رئيس الوفد :

وضع مؤتمرنا الاخير المنعقد في ايار الماضي امام الشبيبة البلغارية مهام جديدة وكبيرة. مهام تتعلق بطبيعة الظروف التي تعيشها بلادنا. مهام تتعلق، في المقام الاول، بتعميق وتعميم التقدم العلمي التقني في بلغاريا. مهام تتعلق بالمستقبل الافضل لشعبنا وشبيبتنا.

في بلادنا، نحن اليوم بحاجة الى كوادر متخصصة وذات مستوى عال تقف في المقدمة من عملية التطور الجارية. وهذالا يأتي الا عبر تعميق روح المبادرة. ونشرها في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. المبادرة في اماكن العمل جنبا الى جنب مع المبادرة في الحياة الاجتماعية والثقافية.

ان مؤتمرنا ال (١٥) وضع امام شبيبتنا مهام على غاية من الاهمية. مهام تنسجم مع الامكانية الواسعة لدى الشبيبة في الاسهام الفعال بتحقيق طموحات شعبنا. وباختصار . وضع مؤتمرنا الاخير مهام كبيرة، نحن واثقون من ان الشبيبة ستضطلع بدورها كمساعد امين وقوى لحزبنا، في البناء الاشتراكي.

... ايام المخيم
لن انساها في حياتي !!

عندما سألنا عن الانطباع العام الذي خرج به الوفد عن المتطوعين والمخيم بشكل عام ، تكلم بشكل مؤثر، وبكلمات حارة :

"كماقي العمل، في الحياة اليومية للمخيم وفي امسياته، شيءمثير

في ذكرى مناضل سوداني صديق

وصلتنا هذا الاسبوع رسالة من احد اصدقائنا السودانيين الدارسين في يوغسلافيا، تحتوي على تعريف بالمناضل السوداني محمد زيدان، الذي توفي في مدينة زاغرب اليوغسلافية، عن عمر يناهز ٤٨ عاما حافلة بالنضال، وفيما يلي ابرز ما جاء فيها :

" صادفت في ٨٧/٧/٢١ الذكرى الاربعين لوفاة السكرتير التنظيمي لمنظمة الحزب الشيوعي السوداني في يوغسلافيا المناضل محمد زيدان، عن عمر يناهز ٤٨ عاما.

قدم الراحل الى يوغسلافيا عام (١٩٦٠) في اعوام ديكتاتورية عبود البغيضة، بعد ان كان طالبا في جامعة القاهرة - فرع الخرطوم. حصل على درجة ماجستير في الاقتصاد من جامعة زاغرب وعمل ١٣ عاما في مركز العقول الاليكترونية لنفس الجامعة وبرز كخبيرذي شأن في عمله.

كان اسمه في السجلات السوداء للديكتاتور المخلوع نميري، الذي تدخل عدة مرات لدى يوغسلافيا لاسكاته ورفاقه الشيوعيين السودانيين بيوغسلافيا، فلم يتراجع عن مواقفه الشيوعية الصلبة، بل واصل الكفاح بحماس منقطع النظير، ولم تستجب السلطات اليوغسلافية الصديقة لكل طلبات السفاح نميري، الذي نزع عنه الجنسية السودانية، الى ان اعاد له المجلس العسكري السوداني الاعتبار خلال اقامته في السودان العام الماضي.

حظي المناضل زيدان بالحب العميق من عائلته ورفاقه واصدقائه، وبالاحترام والمهابة من اعدائه، لسعةمعرفته وطيب اخلاقه، واخلاصه لوطنه وحزبه وحسن معاشرته للناس، وتواضعه، ولروحه الشبابية الدفاقة.

وافته المنية وهو يعد رسالة الدكتوراة ويستعد للعودة النهائية لوطنه المحبوب، السودان.

شيع جثمان الفقيد الى اكبر مقابر مدينة زاغرب بحضور الالاف من المشيعيين الاجانب واليوغسلاف،وورى جثمانه الثرى على الحان مارش لينين والنشيد الاممي،وملفوف بالعلم السوداني.

لنحيا ذكراك ايها المناضل زيدان حيا وميتا.

من هنا وهناك

تحسين الظروف السكنية

حسن قرابة ٥٠ مليون مواطن سوفييتي ظروفهم السكنية خلال الخطة الخمسية الماضية . وهذا الرقم يكاد يساوى عدد سكان فرنسا مثلا. بالرغم من ذلك ما زالت المشكلة السكنية تتطلب حلولا سريعة ف ٢٠٪ من السكان لا تتوفر لهم شقق منفردة ومريحة ، بصفتها واحدة من حقوق الانسان السوفييتي الاساسية . تنص الخطط السوفييتية على حل هذه المشكلة نهائيا بحلول العام ٢٠٠٠.

لص ظريف

ضبط شاب صعيدي اسمه مصطفى كامل، ١٤ سنة، من محافظة سوهاج متلبسا بسرقة ركاب قطار متوجه للصعيد، هذا اللص دأب على استخدام طريقة مبتكرة للسرقة. فعلى مدار بضع سنوات ظل يضع اقراص تخدير في المياه الغازية - كولا ، سفن اب ... الخ - ويقدمها لزبائن القطار. وبعد سريان مفعول التخدير يقوم بسرقتهم،لا حس ولا خبر. اشتكى الركاب، ونظمت مخابرات امن القطارات كمينا للص وضبطته متلبسا

ولكن.. في المكسيك
رجال في الشمس

لقي ١٨ مهاجرا مكسيكيا حتفهم اثناء نقلهم في عربة قطار للبضائع الى امريكا . تحدث الناجون عن ظروف وقوع المأساة فقد كانت الحرارة داخل العربة وهي منوية وكانت العربة مغلقة . ويبدو على الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ عاما تشنجات ونزيف من الأنف بجفاف تام . وقام بعضهم بخلع ملابسه وقضوا بسبب والسنتهم كما تناثرت الدماء في مكان. اما الناجي الوحيد فقد تم باستخدام مسمار من فتح العربة تنفس عبره في رحلة ١٤ ساعة. وطبعا هذا والمرشدان الذين قبضوا صعود المهاجرين ممكوس العربة.